حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

سلسلة دليل المعلم 2025

الكشف المبكر عن حالات
الإساءة والعنف للأطفال

الكشف المبكر عن حالات
الإساءة والعنف للأطفال

سلسلة دليل المعلم **2025**

إعداد:
- د. شريف أبو شادي
- أ. خالد الكثيري

المراجعة والتدقيق:
- أ. مها آل علي
- أ. محمد البشير الدودو

الإشراف العام:
- أ. عفاف إبراهيم المري
- د. جاسم الحمادي

الإخراج الفني:
- مكتب الاتصال الحكومي - دائرة الخدمات الاجتماعية

فهرس المحتويات

مقدمة
تعريفات الإساءة والعنف ضد الأطفال.
علامات ومظاهر الإساءة والعنف ضد الأطفال.
أولاً: المظاهر والتغيرات السلوكية.
ثانياً: المظاهر والتغيرات النفسية والذاتية.
ثالثاً: المظاهر الجسدية.
رابعاً: المظاهر والتغيرات الأكاديمية.
خامساً: المظاهر والتغيرات الاجتماعية.

استراتيجيات الكشف المبكر عن تعرض الطفل للإساءة أو العنف
أولاً: استراتيجية الملاحظة للكشف المبكر عن الإساءة والعنف ضد الأطفال في المدرسة.
ثانياً: استراتيجية المقابلات النقاشية التفاعلية للكشف عن الإساءة والعنف .
ثالثاً: استراتيجية الفحص البدني الدوري للكشف المبكر عن الإساءة والعنف.
رابعاً: استراتيجية التقييم النفسي للكشف المبكر عن الإساءة والعنف.
خامساً: استراتيجية التواصل الأسري المدرسي للكشف المبكر عن الإساءة والعنف.
سادساً: استراتيجة اعتماد آلية الشكاوي الصديقة للكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف.
سابعاً: استراتيجية تقارير أداء المدرسي للكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف .
ثامناً: استراتيجية الأنشطة التعبيرية والجماعية للكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف.

الإجراءات الواجب اتخاذها
أولاً: الإبلاغ.
ثانياً: إجراء التشخيص الأولي للتأكد من تعرض الطفل للإساءة أو العنف.
ثالثاً: تقديم التوعية للوقاية من حالات العنف والإساءة.
رابعاً: تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لحماية الطفل.
الخاتمة
المراجع

مقدمة

الأسرة والمدرسة هما المؤسستان التربويتان الرئيسيتان في حياة الطفل، فالأسرة تشكل خط الدفاع الأول لحماية الطفل ورعايته، ومع ذلك، في حال استمرار تعرض الطفل للإساءة أو العنف دون أن تقوم الأسرة بدورها في الحماية، يصبح من الضروري أن تتدخل المدرسة، باعتبارها المؤسسة التربوية الثانية في حياة الطفل، للتصدي لهذه المشكلة في مراحلها المبكرة، نظراً لأهمية عامل الزمن في التدخل لحماية الطفل، فاستمرار العنف مع غياب دور الأسرة قد يحدث لسببين

إهمال الأسرة

في متابعة الطفل وحمايته من الإساءة أو العنف، مما يسمح باستمرار المشكلة ويبرز أهمية دور المدرسة في الكشف المبكر

الأسرة نفسها مصدر العنف

حيث يقوم أحد أفرادها بالإساءة إلى الطفل. وفي هذه الحالة، تصبح المدرسة هي الجهة المسؤولة عن حماية الطفل، لأن الأسرة قد تكون جزءاً من المشكلة

لذا فإن هذا الدليل يهدف إلى تعزيز قدرات أعضاء المنظومة المدرسية في رصد مظاهر وآثار تعرض الطفل للإساءة أو العنف بجميع أشكالها الجسدية، الجنسية، النفسية، وغيرها) في المراحل المبكرة، وذلك من خلال تأسيس منظومة حماية تعتمد على تدخلات استباقية. كما يسعى إلى تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لخلق شبكة حماية اجتماعية واسعة ومتكاملة، تسهم في توفير بيئة إيجابية للطفل سواء في المنزل أو في المدرسة، تحقيقاً لرفاهيته الاجتماعية والتعليمية بالإضافة إلى ذلك، يسعى الدليل إلى رفع كفاءة الشركاء في مجال الحماية، من خلال تمكين أعضاء المنظومة التعليمية من أداء دورهم في الملاحظة والكشف المبكر، بالتنسيق مع وحدات حماية الطفل في المدارس، لضمان شراكة فعالة في الحماية. كما يهدف إلى تحسين فرص نمو الطفل وتحصيله الأكاديمي عبر منظومة حماية مدرسية تفاعلية تتجاوب مع الأحداث فور حدوثها، وتمتلك الأدوات اللازمة لرصد التغيرات المصاحبة للإساءة أو العنف منذ بداياتها، نظراً لأهمية التدخل المبكر

تعريف الإساءة والعنف ضد الطفل:

فيما يلي التعريفات الأساسية للإساءة والعنف ضد الطفل طبقاً للقانون الاتحادي في شأن حقوق الطفل بدولة الإمارات العربية المتحدة 2016/3 وقانون الرعاية الاجتماعية في إمارة الشارقة 2020/6:

الطفل:

هو كل إنسان ولد حياً ولم يتم الثامنة عشرة ميلادية من عمره

الإساءة:

الحاق الأذى بالطفل بما ينتج عنه انتهاك حق أو أكثر من حقوقه أو تعريض حياته للخطر أو كليهما معاً

الإساءة الجسدية:

هو إلحاق الضرر أو الأذى الجسدي للطفل أو الفشل أو عدم الرغبة في منع حدوث الضرر الجسدي له بيد شخص ما أو بأداة يحملها، وتشمل (الضرب، أو الحرق أو الخنق أو الخض أو الإغراق أو التسميم أو العض أو الرفس أو شد الشعر أو الجرح أو الصعق أو القرص أو الربط أو التعليق وغيرها من إصابات بدنية)

الإساءة الجنسية:

هي إكراه الطفل أو جذبه أو توريطه في المشاركة بأي سلوك جنسي أو كان مدركاً أم لا أو أن يستخدم الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لشخص ما ويشمل تعريضه إلى نشاط أو سلوك جنسي ويتضمن غالباً التحرش الجنسي بالطفل من قبيل ملامسته أو حملة على ملامسة المتحرش جنسياً أوتعريضه إلى موقف أو مشهد جنسي وكذلك مجامعته أو الإباحية أو البغاء أو الاستغلال الجنسي للطفل عبر تصويره صوراً خليعة أو نشرها في المواقع الإباحية وغيرها من المواقف المسيئة له جنسياً

الإهمال:

هو الفشل في توفير الرعاية المناسبة لعمر الطفل كالفشل في توفير احتياجاته الأساسية أو التهاون في توفير الضروريات منها لضمان نموه السليم أو المحافظة على صحته البدنية والعقلية كتوفير الغذاء والمأوى والملبس والعلاج والتعليم والتربية والأمان

الإساءة النفسية:

هي الفشل في توفير الاحتياجات العاطفية الضرورية لنمو الطفل النفسي كحرمانه من الحنان أو تعريضه الانتقاد اللاذع أو التحقير أو الشتم أو التهديد أو الإساءة اللفظية أو الإهانة أو الإذلال أو الرفض أو التخلي أو الاستخفاف أو السخرية أو قص الشعر المهين أو تمزيق الملابس المهين أو الوصم المهين أو تعريضه للتمييز أو نشر الإشاعات أو العزل أو رفض المخالطة الاجتماعية أو الحرص الزائد والاهتمام المبالغ به من التصرفات المسيئة لنفسية الطفل أو جعله يشعر بالخوف والخطر أو المعاملة السيئة المستمرة للطفل التي قد تسبب أضراراً في نموه وتطوره النفسي

الاستغلال التجاري:

هو أن يتم استغلال الطفل بالاستيلاء على أمواله أو استغلاله في أعمال تجارية كالتشغيل أو الاتجار فيه أو استخدامه لإدرار المنفعة على حسابه ومصلحته الفضلى أو تشغيله في الدعارة أو المخدرات أو التسول وغيرها من الأعمال المسيئة له

الابتزاز الإلكتروني:

هو ارتكاب أعمال أو أفعال ضد الطفل بدافع الإساءة له بسوء نية مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة (كالإنترنت - غرف الدردشة - البريد الإلكتروني - وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها) بهدف ابتزازه أو استدراجه أو إجباره على عمل ما أو الإخبار عن شيء ما وغيره

التنمر:

هو سلوك عدواني لإلحاق الضرر أو الأذى من قبل شخص ما أو أكثر بالطفل عند وجود عدم التوازن الملحوظ في القوة أو القدرة البدنية فيما بينهم كالإساءة الجنسية أو الجسدية أو العاطفية أو الابتزاز الإلكتروني

علامات ومظاهر الإساءة والعنف ضد الأطفال

- المظاهر الجسدية
- المظاهر والتغيرات النفسية والذاتية
- المظاهر والتغيرات السلوكية
- المظاهر والتغيرات الاجتماعية
- المظاهر والتغيرات الأكاديمية

1 المظاهر والتغيرات السلوكية للطفل

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

- تحول سلوك الطفل للعنف، أو يصبح أكثر عدوانية، أو العدائية، أو فرط النشاط... إلخ.
- ظهور سلوكيات غير معتادة مثل التبول اللاإرادي أو التراجع في المهارات اللغوية والاجتماعية.
- تعبير الطفل عن مشاعر العنف أو الرغبة في إيذاء الآخرين، سواء بالتحدث أو بالألعاب.
- ظهور سلوكيات تتسم بالخوف غير المبرر من بعض المواقف أو الأشخاص.

- نتيجة انفعالات عميقة بسبب خبراته في العنف. ظهور تغيرات سلبية في السلوك التفاعلي مثل فقدان الشغف غير المعتاد بالدراسة أو الأداء الأكاديمي
- التغير نحو السلوك الثائر أو القائم على التحدي أو العناد غير المعتاد.
- الانخراط في سلوكيات خطرة أو مشاركة في أنشطة غير مناسبة للعمر.
- طلب الطعام الدائم أو محاولة استجداء الطعام أو أشياء أخرى من المحيطين به.
- تغيرات في المظهر والملبس والشكل بما لا يتفق مع العمر أو التحدث بطريقة غير لائقة للعمر كالاهتمام المبالغ فيه بالشكل أو المظهر بصورة غير معتادة أو إرتداء ملابس غير ملائمة بغرض إخفاء علامات للعنف على الجسد
- ملاحظة فقد بعض الأشياء أو النقود من المنزل أو من زملاء الفصل.
- فقدان المهارات النمائية أو الاجتماعية المكتسبة سابقاً.
- السلوكيات الجنسية غير المناسبة، أو سلوكيات جنسية مفرطة والتصرف بشكل أكثر «نضجاً» بالنسبة لعمره.
- صدور سلوكيات أو مظاهر في الشكل لتشبه الطفل الذكر بالإناث أو تشبه الطفلة الأنثى بالرجال.
- السلوكيات الجنسية أو المعلومات غير الجنسية المناسبة للمرحلة العمرية من حياة الطفل.
- الحمل أو العدوى المنقولة جنسياً.
- السلوك الجنسي غير الملائم مع الأطفال الآخرين.
- التلفظ بعبارات توضح تعرض الطفل للاعتداء الجنسي.
- قلة العناية الشخصية أو النظافة أو الملابس المناسبة للطقس، والطفل قد يحاول أن يبدو «أقل جاذبية» أو مرغوباً فيه للمعتدي عليه
- رفض الذهاب أو ركوب حافلة المدرسة.
- ممارسة الكذب أو الخداع بشكل متكرر.
- السلوك المنحرف أو غير القانوني.
- اضطرابات التعلق.
- ظهور سلوكيات تدل على اضطراب الهوية الجنسية كالتشبه بالإناث بالنسبة للذكور أو التشبه بالذكور بالنسبة للإناث أو الميل لعلاقات حميمة مع جنس الطفل نفسه
- البدء باستخدام المخدرات أو حمل الأسلحة.
- الاعتمادية وفقد القدرة على تحمل المسؤوليات.

2 المظاهر والتغيرات النفسية والذاتية للطفل

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

- ظهور أعراض الغضب والقلق كالبكاء والصراخ والتكسير والتوتر والخوف والتجنب وصعوبة التركيز
- محاولة إيذاء الذات أو الانتحار خاصة في حال التعرض للعنف القاسي والمتكرر
- رد الفعل القوي أو المبالغ فيها حيث يدل على وجود ضغط نفسي أو تعرض الطفل لظروف قاسية
- وضوح علامات الحزن، أو الأسى، أو القلق، أو التوتر على الوجه.
- دخول الطفل في حالة اكتئاب.
- ظهور علامات للخوف في انفعالاته وتعبيراته النفسية والتعبير عن الخوف من مواقف عادية
- وجود مخاوف مبالغ فيها من أشياء أو أشخاص دون مبرر واضح أو التخوف من العودة إلى المنزل أو المدرسة والقلق المفرط عند وجود أشخاص معينين، وخاصة عند اقتراب أي شخص من منطقة الخصوصية الشخصية للطفل خلافاً عن ردود أفعاله المعتادة
- التوتر المزمن أو عدم الاستقرار أو الانهيار العاطفي يشير إلى تجربة الطفل وتعرضه إلى الإساءة أو العنف
- تراجع ملحوظ في تقدير الذات، والذي يمكن أن يظهر من خلال الأفكار السلبية عن الذات
- الشكوى المستترة عن مشكلة أو التعرض لتجربة عنف ذاتية لكنه يعرضها كأنها تخص شخص آخر
- مشكلات وكوابيس أثناء النوم تظهر في علامات الإرهاق والأرق وقلة النوم لدى الطفل
- نمو عاطفي متأخّر أو غير مناسب أو الشعور بأن الطفل يبحث عن العاطفة أو الاهتمام
- فقدان الثقة في النفس أو فقدان احترام الذات والإنسحاب الاجتماعي من العلاقات والأنشطة
- يواجه الأطفال المعتدى عليهم تقلبات حادة في المزاج، مثل الاكتئاب، القلق، والشعور بالذنب أو الخزي
- عدم القدرة على التكيف مع الضغوطات والإحباطات.

3 المظاهر الجسدية لدى الطفل

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

- التدهور الصحي الذي قد يؤدي إلى الموت المبكر.
- الإهمال في الشكل العام أو وضوح علامات الشحوب أو مظاهر القلق أو الإرتباك أو السرحان
- تغييرات في الوزن وطريقة الأكل والتغذية كضعف أو فرط الشهية
- الإصابات غير المبررة، مثل الكدمات، أو كسور العظام، أو الحروق، أو وجود علامات عنف، أو إساءة، أو إصابة، أو كدمات ظاهرة، أو ملحوظة في جسد الطفل
- الإصابات التي لا تتطابق مع السبب المذكور أو المبرر من الطفل لتلك الإصابات
- آلام ناتجة عن تعرض الطفل للتذنيب أو بسبب عدم قدرته على النوم الطبيعي الإصابات التي لا تتوافق مع قدرة الطفل على النمو
- الآلام في الجسد غير الظاهرة والتي تجعل الطفل لا يسير أو يجلس بصورة طبيعية أو يشعر بآلام في جسده أو لا يتحمل ملامسة جسده بسببها
- العلامات والأعراض المشيرة إلى الاعتداء الجنسي في طريقة المشي أو آثار لبقع دم أو مني ذكري أو الشعور بأن الطفل يعاني من ألم في الجلوس
- الآلام أو النزيف أو العدوى في المنطقة التناسلية أو الشرجية
- أن يعود إلى المنزل وثيابه أو جزء منها ممزقة عكس مظهره عند القدوم للمدرسة، أو أن تكون كتبه أو متعلقاته ممزقة أو متضررة بشكل متعمد من قبل الآخرين
- ظهور بعض الخدوش أو الكدمات أو الجروح على جسم الطفل دون أن يظهر سبب حدوثها خلال فترات اليوم الدراسي
- شكوى الطفل المتكررة من آلام بالمعدة أو الرأس أو القدمين دون سبب عضوي
- إصابة الطفل بمشكلات صحية مزمنة أمراض القلب والسكري وأمراض الرئة
- ممارسة سلوكيات جنسية عالية الخطورة، أو حمل المراهقات

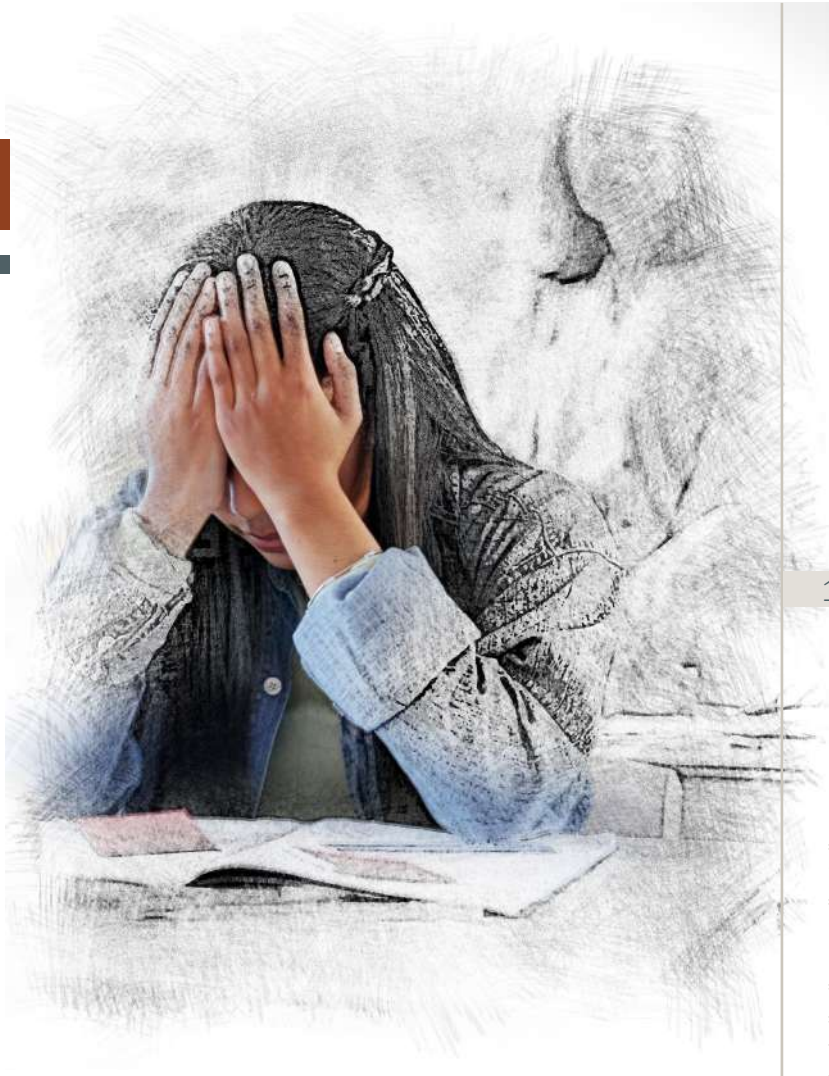

4 المظاهر والتغيرات الأكاديمية لدى الطفل

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

- التغيرات في الأداء المدرسي.
- تشتت الانتباه وصعوبة التركيز على المهام والواجبات المدرسية أو إهمالها.
- زيادة وتكرار في الغياب من المدرسة دون مبرر.
- انخفاض وتدهور الأداء الأكاديمي وتدني الدرجات والتحصيل الدراسي.
- فقدان الاهتمام والشغف المدرسي والشعور باللامبالاة والكسل على غير المعتاد.
- توتر علاقة الطفل بمدرسيه الذين كان على علاقة متميزة معهم.

5 المظاهر والتغيرات الاجتماعية

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

- الابتعاد عن الأنشطة المعتادة أو عن الأصدقاء أو الزملاء المعتاد ممارسة الأنشطة معهم
- تغير نمط العلاقات الاجتماعية مع المحيطين مثل التحول نحو العزلة أو الانطواء أو الخوف من التعامل مع الزملاء
- العزلة في العلاقات مع الأسرة وعدم التفاعل مع فعاليات الأسرة أو تجمعاتها
- تغير في نمط الصداقات أو الأشخاص خاصة في حالات الاضطراب أو الانحراف من آثار تجربة العنف
- الشعور بالخزي أو فقد الثقة بالنفس وعدم القدرة على إجراء حوار معتاد مع الأقران
- فقد الحماس والشغف بممارسة اي هوايات سابقة له أو الأنشطة المحببة أو فقد الرغبة في اشياء كانت محببة
- أن يصبح لديه القليل أو معدوم الأصدقاء في المدرسة، وجلوسه بمفرده وقت الإستراحة واللعب في المدرسة
- تجنب المشاركة في أنشطة غير صفية مع أقرانه وصعوبة إقامة علاقات أو الحفاظ عليها وفقد الثقة في المحيطين وإضطراب العلاقات
- الانسحاب السلبي من مباهج الحياة وأنشطتها.

6 أدوار العاملين في المدرسة

المساعدة في الكشف عن تعرضه للعنف

الاختصاصي الاجتماعي والنفسي:
الملاحظة والاستجابة السريعة لأي تقارير عاجلة ترد له من مشرفي الحافلات، أو الأنشطة أو المعلمين أو أي أشخاص آخرين أخبروا بواقعة إساءة أو عنف ضد الطفل، وعليه سرعة التشخيص والتحرك نحو إبلاغ وحدات حماية الطفل المدرسية، أو الإدارة أو خط نجدة الطفل طبقاً لفرص الإبلاغ الأكثر سرعة واستجابة. بالإضافة لمسئوليات التوعية والتثقيف بأساليب الحماية الذاتية وطرق إبلاغ الأطفال المعرضين للإساءة أو العنف من خلال توعية الأطفال بأساليب حماية الذات من العنف، وتشجيع الطلاب على الإبلاغ عند التعرض لتهديد، أو خطر، أو إساءة، أو عنف

مشرف الأنشطة:
من أبرز التغيرات التي تنتاب الطفل من أثر التعرض للإساءة أو العنف هو الإحجام عن المشاركة بالأنشطة، أو إنتهاج سلوك عدواني غير معتاد في التفاعل مع الأقران وكليهما يمكن أن يتضح بشدة خلال ممارسة الأنشطة غير الصفية بالمدرسة، والذي يجدر ملاحظته وإبلاغ الاختصاصي بذلك للتحرك

المعلم:
برغم صعوبات مهام التدريس يجب تخصيص بعض من الوقت للتحاور مع الأطفال وتكوين علاقة جيدة معهم، يدعم فرص تطورهم الدراسي من حيث العلاقة المهنية بين المعلم وطلابه، بجانب أنها قد تكشف عن بعض الجوانب أو التغيرات السابق الإشارة إليها لدى الطفل والتي تشير لتعرض الطفل للإساءة أو العنف

مشرف الحافلة:
على الرغم أن دوره يبدو محصوراً في مهام بعينها لكنه لديه فرصة كبيرة لملاحظة الأطفال من حيث تعامله اليومي وملاحظته لسلوك الطفل المعتاد داخل الحافلة يمكنه فعلياً من ملاحظة أي تغيرات ظاهرة أو تغيرات سلوكية أو غير اعتيادية للطفل، وعليه إبلاغ الإدارة أو الاختصاصي بما تم ملاحظته

الادارة المدرسية:
للإداريين دور هام في الإبلاغ بمجرد ورود أي تقارير تشير لما يتعرض له الطفل خاصة من العنف الأسري، لكن تتعاظم مسئولية الإدارة في حال ما إذا كان العنف داخل المدرسة، هنا تكون الإدارة مسئولة مسئولية مباشرة عن سرعة الإكتشاف المبكر عن أي ممارسات عنف يتعرض لها الطفل

المشرف الاداري:
هم المعنيون بتنظيم عمل الفصول والإلتزام بالعملية التعليمية في أروقة المدرسة، لكن لهم دور أيضاً في ملاحظة أو رصد أي ممارسات للعنف داخل البيئة المدرسية، بخلاف أي مظاهر جسدية واضحة لتعرض الطفل للعنف، أو أي سلوك انسحابي بالفسحة وعليهم أيضاً سرعة توفير الحماية للطفل وإتخاذ ما يلزم من إجراءات للإبلاغ

استراتيجيات الكشف المبكر عن تعرض الطفل للإساءة أو العنف

- أولاً: الملاحظة
- ثانياً: المقابلات النقاشية التفاعلية
- ثالثاً: الفحص البدني الدوري
- رابعاً: التقييم النفسي
- خامساً: التواصل الأسري المدرسي
- سادساً: آلية الشكوى
- سابعاً: تقارير الأداء المدرسي
- ثامناً: الأنشطة التعبيرية والجماعية

1 استراتيجية الملاحظة
للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

تعد الملاحظة اليومية لسلوك الطفل وتصرفاته أداة رئيسية في منظومة الاكتشاف المبكر للإساءة، حيث تتعامل مع مشكلة غالباً ما تكون غير معلنة وتتطلب رصداً دقيقاً. هناك عدة أنواع للملاحظة، مثل الملاحظة المنتظمة العشوائية المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة بالمشاركة الملاحظة الدورية تهدف إلى متابعة السلوكيات المعتادة للطلاب بشكل مستمر، مما يتيح كشف أي تغيرات في السلوك الاستجابة، الجوانب الانفعالية، العلاقات، التفاعل الاجتماعي، أو المظهر العام. في حين أن الملاحظة العارضة تُعنى برصد العلامات البدنية التي قد تشير إلى العنف وتتطلب استجابة عاجلة. الملاحظة مهارة تتطور بالممارسة وتعتمد على قوة التركيز وتحديد نمط الملاحظة المناسب وفقاً للموقف والاحتياج

مهارة الملاحظة:

الملاحظة هي قدرة الإنسان على استخدام جميع حواسه لجمع المعلومات وتحليلها، حيث تعتمد على اليقظة الذهنية وحضور الوعي بشكل دائم. تتطلب هذه المهارة وعياً بما يجري في البيئة المحيطة طوال الوقت. تعتبر الملاحظة نشاطاً عقلياً يستند إلى المدركات الحسية وسلامة الحواس لتفاعل الحواس مع العقل وفهم كل ما هو ظاهر وما وراء ذلك

الجوانب التي يجب ملاحظتها تشمل:

أدوات الملاحظة الأساسية:

- الحواس مثل البصر والسمع، مع استخدام محدود للحواس الأخرى
- الأجهزة السمعية والبصرية.
- استمارات الملاحظة، خصوصاً في ملاحظة المجموعات عند مواجهة مشكلات تؤثر على قطاع كبير

أنواع الملاحظة:

1. الملاحظة البسيطة: تتم في الحياة اليومية وتكون مرتبطة بمواقف محددة، مثل مراقبة أداء الأطفال في مهمة معينة. لا تعتمد على أدوات دقيقة، بل تكون عرضية وتشمل المشاهدة والاستماع دون تدخل
2. الملاحظة بالمشاركة: تحدث عندما يكون الشخص الملاحظ مشاركاً في النشاط أو الحدث الذي يراقبه، مثل الباحث الذي يعيش مع مجموعة معينة ويشاركهم حياتهم وأنشطتهم لفهم سلوكياتهم
3. الملاحظة دون مشاركة: في هذا النوع، يقوم الباحث بالملاحظة دون المشاركة في أي نشاط، مثل مراقبة الأطفال خلال فترة الفسحة باستخدام الكاميرات أو مراقبة سلوك العنف بين الأطفال
4. الملاحظة العلمية أو المنظمة: هي امتداد للملاحظة البسيطة، ولكن تنفذ وفقاً لخطة منظمة باستخدام أدوات محددة للوصول إلى نتائج دقيقة تتعلق بمشكلة معينة، مثل دراسة التنمر
5. الملاحظة المباشرة: تحدث عندما يراقب الباحث سلوكاً معيناً بشكل مباشر من خلال الاتصال الشخصي مع الأفراد أو البيئة التي يدرسها، مثل مراقبة الطلبة في الصفوف الدراسية
6. الملاحظة غير المباشرة: تتم عبر تحليل السجلات أو التقارير التي أعدها الآخرون، مثل مراجعة السجلات التراكمية للطلبة لفهم سلوك الطفل وعلاقته بظروفه الأسرية
7. الملاحظة المفتوحة تركز على جمع معلومات عامة حول موضوع معين مثل متابعة سلوك الطلاب في مواجهة المخدرات أو السلوك العدواني أو الانحرافات السلوكية
8. الملاحظة المقيدة: تتعلق بموقف محدد ومجال معين وتكون مرتبطة بعناصر معينة مثل ملاحظة الأطفال أثناء اللعب أو تفاعلهم الاجتماعي
9. الملاحظة الداخلية: هي ملاحظة الشخص لنفسه، وتكون ذاتية، ويصعب تطبيقها على الأطفال الصغار لكنها قد تكون فعالة مع المراهقين عند ملاحظتهم لذاتهم في حالات معينة، مثل الانتباه وعلاقته بنوم غير كاف
10. الملاحظة الخارجية: تتم من قبل أشخاص آخرين لمراقبة سلوك شخص معين بهدف حمايته، مثل مراقبة سلوك أحد الطلاب لحمايته من الخطر في ظل غياب المتابعة المباشرة من المعلمين

2 استراتيجية
المقابلات النقاشية التفاعلية

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

المقابلات النقاشية التفاعلية هي أداة مهمة لتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين والأخصائيين وأفراد المنظومة التعليمية. يجب تخصيص أوقات منتظمة لهذه الحوارات لتوفير بيئة تساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم بحرية، مما يسمح باكتشاف المشكلات التي قد يواجهونها، سواء كانت متعلقة بالإساءة أو العنف

البيئة التعليمية تعتبر مكاناً مهماً يتطلب تفاعلاً مستمراً بين الطلاب والمعلمين. لا تسهم هذه الحوارات في تحسين التعليم فحسب، بل تعزز الثقة والاحترام المتبادل بين الطرفين، مما يفتح المجال لاستكشاف مشكلات قد يعاني منها الطلاب. لذلك، يجب تسهيل هذه النقاشات لتناسب احتياجات جميع الأطراف

المقابلات النقاشية التفاعلية

تعد البيئة التعليمية مكاناً حيوياً يتطلب تفاعلاً دائماً بين الطلاب والمعلمين. ولا تقتصر أهمية هذه النقاشات على تحسين جودة التعليم فحسب، بل تسهم أيضاً في بناء الثقة المتبادلة والاحترام بين الطرفين، مما يتيح فرصة للكشف عن المشكلات التي قد يواجهها الطلاب. لذا، من الضروري تيسير هذه النقاشات بما يتناسب مع احتياجات جميع الأطراف

أولاً، يجب أن يتمتع المعلمون وأعضاء المنظومة التعليمية بمهارات تواصل فعالة. فالتواصل الواضح والمفتوح يُمكّن الطلاب من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال خلق بيئة آمنة يشعر فيها الطلاب بالراحة للحديث دون خوف من الانتقاد، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات، مما يعزز فهم التحديات التي قد يواجهونها ويساعدهم على التعبير عن أنفسهم بوضوح

ثانياً، من المفيد تنظيم جلسات حوارية منتظمة بين الطلاب والمعلمين، تتناول قضايا اجتماعية أو شخصية، مما يمنح الطلاب فرصة لمشاركة تجاربهم وتحدياتهم. هذا النوع من الحوارات يسهم في كسر الحواجز التقليدية ويمنح الطلاب حرية أكبر في التفاعل

وأخيراً، ينبغي تدريب المعلمين على إدارة النقاشات بفاعلية لضمان أن كل طالب يحصل على الفرصة للتعبير عن رأيه. كما يجب أن يكون المعلمون نموذجاً للاستماع الفعال واحترام آراء الطلاب. هذه الحوارات تدعم بناء علاقات إنسانية أقوى، وتوفر مساحة مفتوحة للتواصل، مما يسهل على الطلاب التعبير عن مشكلاتهم أو استنباطها من خلال النقاشات

3 استراتيجية الفحص البدني الدوري

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

الفحص البدني الدوري يعد وسيلة أساسية للكشف عن أي آثار للعنف بكافة أشكاله. ينبغي أن تجرى هذه الفحوصات بشكل منتظم وعلى فترات قريبة قدر الإمكان. وفي حال وجود شكوك حول تعرض أحد الطلاب للعنف غير الظاهر على الأجزاء المكشوفة من الجسم، يجب إجراء فحص استثنائي

تعتبر هذه الفحوصات أداة حيوية في الكشف المبكر عن حالات العنف الجسدي أو النفسي. هناك عدة نقاط تبرز أهمية الفحص البدني الدوري

أولاً: تساعد الفحوصات على تحديد علامات العنف مثل الكدمات أو الإصابات المتكررة، مما يسمح بتقديم الدعم الفوري للطلاب المتضررين. هذه العلامات قد تشير إلى تعرض الطالب للإساءة سواء في المنزل أو المدرسة

ثانياً: يمكن أن تكشف الفحوصات البدنية عن آثار العنف النفسي مثل القلق والتوتر، وهي مشكلات قد لا تظهر بشكل واضح ولكن لها تداعيات جسدية ونفسية إذا لم تعالج مبكراً. التدخل السريع هنا يساهم في تقليل تأثير هذه الأعراض على المدى الطويل

ثالثا: الفحص البدني يساهم في تعزيز وعي الطلاب والمعلمين بأهمية السلامة النفسية والجسدية. من خلال مناقشة قضايا العنف، تسهم المؤسسات التعليمية في خلق بيئة آمنة وداعمة للتعلم

بصفة عامة، تعكس الفحوصات البدنية الدورية التزام المجتمع المدرسي بحماية الطلاب. يجب أن يتم التعاون بين الأهل والمعلمين والجهات الصحية لضمان تقديم دعم شامل للطلاب، مما يُمكنهم من تجاوز التحديات. هذه الفحوصات ليست مجرد إجراء روتيني، بل عنصر أساسي في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للأطفال، وتتطلب توعية مستمرة لجميع المعنيين بأهميتها لضمان بيئة تعليمية آمنة ومستدامة

4 استراتيجية التقييم النفسي

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

التقييم النفسي هو أحد الأدوات المتخصصة التي يعتمد عليها في تسجيل الحالة النفسية للطلاب من خلال استخدام المقاييس النفسية والمقابلات الاجتماعية بين الاختصاصي النفسي والطالب، يمكن استكشاف التجارب السلبية المتعلقة بالعنف التي قد يكون الطالب تعرض لها. ويعد هذا التقييم أداة مقننة يجب أخذها في الاعتبار كجزء من أي برنامج حماية

التقييم النفسي: التقييمات النفسية تشكل أداة أساسية للتعرف على سلوكيات العنف المحتملة واستباقها. فهي تزوّد المعلمين والأهل بفهم أعمق لحالة الطلاب النفسية والعاطفية، مما يساعد في تحديد أي إشارات مبكرة تدل على تطور سلوك عنيف

أولا: التقييم النفسي يساعد في الكشف عن الضغوط النفسية التي قد يمر بها الطلاب، سواء كانت نتيجة مشاكل أسرية، اجتماعية، أو أكاديمية. فهم هذه الضغوط يسمح للأخصائيين بتطوير تدخلات تستهدف الأسباب الجذرية للمشكلات بدلاً من التعامل مع النتائج فقط

ثانياً: تساهم التقييمات النفسية في خلق بيئة مدرسية أكثر أماناً من خلال التعرف المبكر على الطلاب الذين قد يكونون عرضة للتنمر أو يظهرون سلوكيات عدوانية، يمكن للمدارس وضع استراتيجيات وقائية تعزز التفاهم والتعاطف بين الطلاب وتقلل من معدلات العنف. كما أن هذه التقييمات توفر معلومات قيمة للمعلمين والجهات المعنية لتحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم نفسي إضافي

الطلاب الذين يظهرون سلوكيات عدوانية قد يستفيدون من المشورة أو العلاج النفسي، مما يمنحهم الفرصة لتحسين سلوكهم. لذلك، يعد التقييم النفسي للطلاب أداة حاسمة في الجهود الرامية للحد من العنف في المدارس، حيث يتيح التعرف المبكر على المشكلات النفسية تقديم الدعم المناسب لخلق بيئة آمنة تشجع على التفوق والنجاح لجميع الطلاب

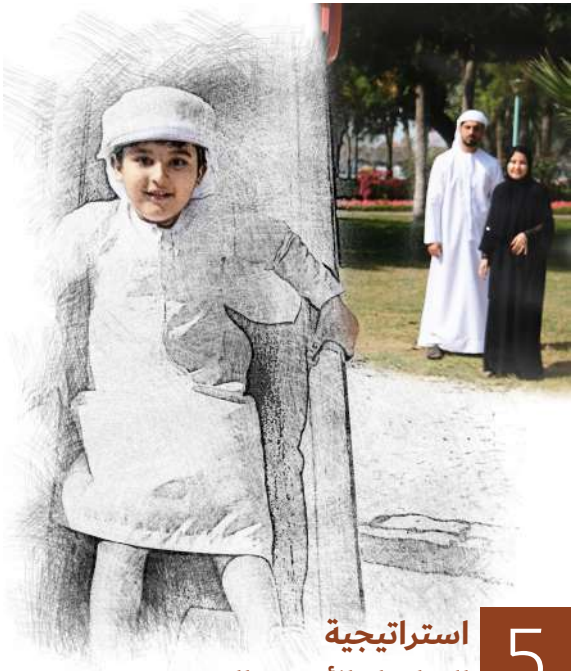

5 استراتيجية التواصل الأسري المدرسي

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

يعتبر التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة عنصراً حيوياً في مصلحة الطفل، حيث يسهم في تعزيز قنوات الاتصال والتنسيق بين الطرفين. من خلال المتابعة المزدوجة والتنسيق، يمكن اكتشاف أي مشكلات تتعلق بالعنف ضد الطفل، سواء كان ذلك في بيئة المدرسة أو الإهمال في حمايته من الأسرة، بالإضافة إلى تعرضه للعنف من مصادر أخرى غير الوالدين والمدرسة

يعد التواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة ضرورياً للكشف عن العنف الممارس ضد الأطفال. يلعب الأهل والمعلمون دوراً أساسياً في حماية حقوق الأطفال وسلامتهم. بناء جسور التواصل بينهما يسهم في تسهيل مشاركة الأطفال لتجاربهم، ومساعدتهم في مواجهة التحديات. عندما يكون هناك تواصل مفتوح وصادق، يصبح من السهل على الطفل التعبير عن مشاعره، سواء كانت إيجابية أو سلبية. مما يمنح الأهل فرصة لمعرفة أي ضغوط أو مشكلات يواجهها الطفل، مما يزيد من فرص التدخل المبكر وتقديم الدعم العاطفي والنفسي

من جهة أخرى، تلعب المدرسة دوراً مكملاً في الكشف عن علامات العنف، حيث يقضي الأطفال جزءاً كبيراً من وقتهم فيها. يجب تدريب المعلمين على التعرف على علامات الإساءة وبدء حوار مع الأطفال عند اكتشاف أي دلائل على العنف

إن تواصل المدرسة مع الأسرة يساهم في جمع المعلومات الضرورية لتحديد حجم المشكلة. كما يعزز التعاون بين الأسرة والمدرسة الوعي حول العنف ضد الأطفال وأسبابه ومخاطره. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل أو ندوات، يتبادل فيها المعلمون والأهالي المعلومات حول كيفية التعرف على العلامات المبكرة للعنف. هذه المبادرات تخلق بيئة داعمة، مما يسهل على الأطفال اللجوء إلى البالغين عند تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف

بصفة عامة، يُعد التواصل بين الأسرة والمدرسة أداة قوية في مكافحة العنف ضد الأطفال. من خلال العمل معاً، يمكن للطرفين خلق بيئة آمنة وصحية للأطفال، حيث يشعرون بالراحة للتحدث عن تجاربهم ومشاعرهم. هذه الجهود المشتركة تسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واهتماماً بحقوق الطفل وحمايته من أي شكل من أشكال العنف

6 استراتيجية اعتماد آلية الشكاوي الصديقة

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

تستند آلية الشكاوى الصديقة إلى توفير مراكز ووسائل للشكاوى داخل المدرسة، مثل صناديق الشكاوى، ووحدات حماية الطفل، بالإضافة إلى تشكيل جماعات من الأقران الداعمة. تساهم هذه الجماعات في متابعة الزملاء ودعمهم، كما تمثل وسيلة للتوعية بين الطلاب قائمة على تعزيز العلاقات بينهم خلال هذه المرحلة

آلية الشكاوي الصديقة:

تهدف هذه الآلية إلى تقديم وسائل ملائمة للأطفال للإبلاغ عن حالات العنف التي يتعرضون لها، بطريقة تحفظ كرامتهم وأمنهم. كما يجب أن تكون آلية الشكاوى مصممة بطريقة تراعي خصوصية الأطفال وكرامتهم وخصائص المرحلة السنة، بما في ذلك لغتهم ومستوى فهمهم. ينبغي أن تتوفر قنوات بلاغ سهلة ومباشرة، مثل التطبيقات الإلكترونية، الهواتف الساخنة، أو حتى صندوق الشكاوى في المدارس ومراكز الرعاية. فوجود هذه الخيارات يُعزز من قدرة الأطفال على الإبلاغ عن المشاكل دون خوف من العواقب

بالإضافة لذلك يجب أن تكون هذه الآلية مصحوبة بنظام لحماية هوية الشاكين. فالكشف عن هوية الطفل يمكن أن يعرضه لمزيد من العنف أو الانتقام، ولذلك يجب أن تكون هناك ضمانات قانونية تحمي هويتهم وتكون سرية. وهذا يعزز من ثقته في النظام ويسمح له بالتعبير عن مخاوفه بحرية

على الجانب الآخر يجب على العاملين في آلية الشكاوى

7 استراتيجية تقارير أداء المدرسي

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

أن يكونوا مدربين جيداً على التعامل مع الأطفال، حيث يتطلب التواصل مع الأطفال مستوى عال من الحساسية والتفهم. فالأطفال عادة ما يكون لديهم صعوبات في التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم، وبالتالي يحتاجون إلى من يفهمهم ويستمع إليهم بجدية. أيضاً، يجب توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين تقدموا بشكاوى، لضمان تلقيهم المساعدة اللازمة للتعافي من تجاربهم السلبية. يشمل ذلك الدعم النفسي والفني، بالإضافة إلى تقديم المشورة القانونية عند الحاجة. علاوة على ذلك، من الضروري أن تكون هناك آلية لمتابعة الشكاوى وتقديم التغذية الراجعة للطفل، ما يعزز من إحساسهم بأن أصواتهم مسموعة وأنهم جزء من العملية. هذا يُساعد على بناء الثقة في النظام ويجعل الأطفال يشعرون بأن حقوقهم محترمة

إن إنشاء آلية شكاوى صديقة للأطفال يُعتبر أمراً بالغ الأهمية للكشف عن حالات العنف ضدهم. فهذه الآلية لا تقتصر على حماية الأطفال فحسب، بل تسهم أيضاً في تعزيز مشاركتهم في الحوار حول قضاياهم وحقوقهم. لذا، ينبغي على مؤسسات حماية الطفل، بالتعاون مع المنظومة التعليمية العمل سوياً لتطبيق هذه الآلية بشكل فعّال لضمان بيئة آمنة وصحية لجميع الأطفال ومع تقدم التكنولوجيا، يمكن تطوير آلية الشكاوى الصديقة من خلال أتمتها عبر تطبيقات الهواتف الذكية، الأرقام المجانية، أو الرسائل النصية، وغيرها من الوسائل الحديثة

تعد تقارير الأداء المدرسي من الأدوات الأساسية لمراقبة الأداء الأكاديمي للطلاب ومدى توافقه مع المستويات المعتمدة من الدرجات. عندما يشهد الأداء انخفاضاً، يصبح من الضروري التحقق من الأسباب الكامنة وراء ذلك. تشمل المصادر الأخرى للتقارير الشكاوى المقدمة من المحيطين بالطفل، تقارير الإشراف، أو أي تغيرات ملحوظة في سلوك الطفل، بالإضافة إلى تقارير الاختصاصيين بناءً على المقابلات ودراسات الحالة أو تقارير غياب الطالب عن المدرسة

تعتبر تقارير الأداء المدرسي أداة حيوية لكشف حالات العنف ضد الأطفال وتعزيز بيئة تعليمية آمنة. فهي تسلط الضوء على المؤشرات السلبية المرتبطة بسلوك الطلاب، مما يساعد المعلمين والإداريين في التعرف على حالات العنف والانتهاكات المحتملة

أولاً: تسهم تقارير الأداء في تحليل سلوك الطلاب ومعدلات نجاحهم الأكاديمي. فعندما يظهر تراجع في الأداء الدراسي، يمكن أن يكون هذا علامة على تعرض الطالب للتنمر أو العنف في المدرسة أو في بيئته الأسرية. من خلال تحليل هذه البيانات، يمكن توجيه الدعم المناسب للطلاب الذين يواجهون مثل هذه التحديات

ثانياً: تحتوي تقارير الأداء أيضاً على معلومات تتعلق بالحضور والغياب. فإذا لوحظ نقص ملحوظ في الحضور، فقد يشير ذلك إلى قضايا أكبر مثل الخوف من العنف أو التنمر. وبالتالي، تساعد هذه المعلومات المعلمين على تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر أماناً

ثالثاً: تُعد التقارير التي تقيم المناخ المدرسي وسيلة إضافية لكشف العنف ضد الأطفال. من خلال استخدام استبيانات وأدوات تقييم، يمكن للمدارس جمع آراء الطلاب حول تجاربهم مع العنف والتنمر. تعزز هذه المعلومات من قدرة المدرسة على اتخاذ إجراءات فورية لمعالجة هذه القضايا

علاوة على ذلك، تعزز تقارير الأداء الوعي حول العنف ضد الأطفال في المجتمع بشكل عام. عندما تكشف البيانات عن مشاكل خطيرة، يمكن استخدامها لرفع مستوى الوعي في المجتمع وتطوير برامج تدريبية للمعلمين والعاملين في مجال التعليم

وبناءً على ذلك، يجب اعتبار تقارير الأداء المدرسي أداة استراتيجية للكشف عن العنف ضد الأطفال. فالإعداد الجيد لهذه التقارير واستخدامها بفعالية يمكن أن يساعد في تعزيز ثقافة الأمان والرعاية، مما يضمن حقوق الأطفال ويدعم نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي. تمثل مسؤولية المجتمع أهمية كبيرة في دعم هذه الجهود للحد من العنف وضمان سلامة الأطفال في بيئاتهم التعليمية

8 استراتيجية الأنشطة التعبيرية والجماعية

للكشف المبكر عن الإساءة والعنف

تعتبر الأنشطة التعبيرية والجماعية من أبرز البيئات التي تتيح الملاحظة والرصد، حيث تلعب دوراً حيوياً في الكشف عن حالات الإساءة والعنف ضد الأطفال. من الضروري أن يحصل مشرفو الأنشطة على تدريبات متخصصة لتوظيف هذه الأنشطة بشكل فعّال، بما في ذلك الفنون مثل الرسم والتمثيل، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة جماعية مثل المعسكرات والبرلمان المدرسي، والتي تدعم التفريغ الوجداني للطلاب

تساهم الأنشطة التعبيرية والجماعية في المدارس في اكتشاف حالات العنف ضد الأطفال من خلال تعزيز الوعي والروابط الاجتماعية بينهم. في ظل زيادة معدلات العنف والإيذاء، يصبح من الضروري استخدام هذه الأنشطة للتعريف بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الأطفال

أولاً: تعتبر الأنشطة التعبيرية مثل الفنون والمسرح أدوات قوية لتعبير الأطفال عن مشاعرهم ومشاكلهم. عندما يتفاعل الأطفال مع الفنون، يمكنهم التعبير عن مشاعرهم بطرق لا يمكنهم نقلها بالكلمات من خلال الرسم، يمكن للأطفال تصوير مشاعرهم، مما يتيح للمعلمين والاختصاصيين فرصة اكتشاف العلامات التي تشير إلى تعرضهم للعنف أو الإساءة

ثانياً: تعزز الأنشطة الجماعية روح التعاون والتفاهم بين الطلاب من خلال العمل في مجموعات، يتعلم الأطفال كيفية التواصل الفعال ومشاركة التجارب، مما يساهم في بناء علاقات اجتماعية صحية. هذه الديناميكية الجماعية تخلق بيئة آمنة، حيث يشعر الأطفال بالراحة في الإبلاغ عن أي سلوك عنيف أو غير مقبول

علاوة على ذلك، توفر الأنشطة المدرسية فرصاً للمعلمين للتفاعل مع الطلاب في بيئة غير أكاديمية، مما يساعدهم على مراقبة أي تغيرات في سلوك الطلاب. إذا لاحظ المعلمون أي علامات تشير إلى عدم الارتياح أو التوتر، يمكنهم اتخاذ الخطوات اللازمة للتدخل واستكشاف القضايا بشكل أعمق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ترفع ورش العمل والمحاضرات حول حقوق الأطفال وسبل التصدي للعنف مستوى الوعي لدى الطلاب، مما يمكنهم من التعرف على أنواع العنف التي قد يتعرضون لها أو يشهدونها

بصفة عامة، تعتبر الأنشطة التعبيرية والجماعية أدوات فعالة في الكشف عن العنف ضد الأطفال في المدارس. من خلال تعزيز التواصل، وبناء الثقة، وتوفير بيئة داعمة، يمكن لهذه الأنشطة أن تلعب دوراً رئيسياً في حماية الأطفال وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم، مما يسهم في خلق مجتمع أكثر أماناً ووعياً

الاجراءات
الواجب اتخاذها

أولاً: الإبلاغ

في حال **الاشتباه** أو **العلم** بوقوع إساءة أو عنف ضد الطفل فيجب الإبلاغ فوراً

قنوات الإبلاغ

01 الرقم المجاني
800700

02 البريد الإلكتروني
helpme@sssd.shj.ae

03 الإحالة برسالة رسمية

04 الحضور الشخصي لمركز حماية الطفل والأسرة للإبلاغ

الأطراف المسؤولة بالإبلاغ عن الإساءة أو العنف ضد الأطفال في المجتمع المدرسي

ثانياً: إجراء التشخيص الأولي للتأكد من تعرض الطفل للإساءة أو العنف

في حالات الاشتباه بتعرض الطفل للإساءة، يتم اتخاذ الخطوات التالية

الإحالة الفورية لاختصاصي الحماية: يقوم الاختصاصي بمقابلة الطفل للتعرف على مشكلته، وما إذا كان يتعرض للإساءة أو العنف، وذلك إذا كانت حالة الطفل النفسية والجسدية تسمح بذلك

- **الفحص البدني:** يتضمن تقييم الإصابات الجسدية أو البحث عن أي مؤشرات تدل على تعرض الطفل للإيذاء أو الإهمال، مع التحقق من مدى تطابق رواية الطفل مع الآثار الظاهرة

- **الفحص الطبي:** يشمل إجراء فحوصات طبية، مخبرية، أو تصوير بالأشعة السينية أو غيرها من الفحوصات في مراحل لاحقة بواسطة جهات حماية الطفل

- **جمع معلومات عن التاريخ الطبي والنمائي:** هذه المعلومات تعتبر أساسية في تحديد مدى تأثير الإساءة أو العنف على الطفل

- **تقديم بلاغ إلى الهيئة المختصة** في حالة الاشتباه بتعرض الطفل للإيذاء أو الإهمال، يجب إبلاغ الجهات المحلية المختصة بحماية الأطفال لبدء التحقيق

- **إجراء مناقشات مع الوالدين أو مقدمي الرعاية:** يتم استجوابهم للوصول إلى تفاصيل المشكلة والتقصي حول ما يمر به الطفل

- **متابعة تفاعلات الطفل مع الوالدين أو مقدمي الرعاية:** تهدف هذه المتابعة إلى ملاحظة أي تغيرات في سلوك الطفل وتحديد طبيعة المشكلة

- **وصف سلوك الطفل وتسجيل الملاحظات** يتم تدوين ملاحظات حول سلوك الطفل كجزء أساسي في عملية التشخيص وتقييم الحالة

ثالثاً: تقديم التوعية للوقاية من حالات العنف والإساءة:

على المدرسة وطاقمها الإداري والتعليمي العمل على تعزيز التوعية والتثقيف من خلال

- تقديم برامج توعوية تنفيذ برامج توعوية دورية في المدرسة عن حقوق الطفل وكيفية التصرف في حالة التعرض لأي نوع من الإساءة
- تنفيذ ورش عمل مبتكرة ومشتركة بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور لتعريف الأهل والمعلمين بمظاهر الإساءة وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى كيفية تعزيز بيئة إيجابية وداعمة للطف وحقوق الطفل وطرق وآليات الإبلاغ

رابعاً: تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لحماية الطفل:

فيما يلي بعض الطرق التي يمكن للمدرسة اتباعها لتعزيز التعاون مع أسرة الطفل المتعرض للإساءة والعنف

1

التواصل المباشر والفوري:

- إبلاغ الأسرة: بمجرد اكتشاف حالة إساءة، يجب على المدرسة إبلاغ الأسرة بطريقة مباشرة وحساسة، مع توضيح تفاصيل الحالة دون إصدار أحكام
- اجتماعات شخصية: عقد اجتماع بين إدارة المدرسة والأسرة لبحث تفاصيل الإساءة واتخاذ خطوات لحماية الطفل

2

التعاون مع الأسرة في وضع خطة حماية للطفل:

- وضع خطة حماية مشتركة: يجب على المدرسة والأسرة العمل معاً على وضع خطة لحماية الطفل، تتضمن دعماً نفسياً، اجتماعياً، وأكاديمياً. يتضمن ذلك إشراك المتخصصين في حماية الطفل إذا لزم الأمر
- مراجعة خطة التعامل مع الإساءة: المدرسة والأسرة يمكن أن تتعاونان لتطوير استراتيجيات للحد من تكرار الإساءة، مثل التوجيه الأسري والبرامج التوعوية

3

التنسيق مع وحدات حماية الطفل:

- إشراك الجهات المتخصصة: في حالة كانت الإساءة خطيرة، قد يكون من الضروري إشراك وحدات حماية الطفل أو السلطات المختصة. التنسيق بين المدرسة والأسرة لضمان أن الطفل يحصل على الحماية والدعم القانوني والنفسي

4

الحفاظ على السرية والخصوصية:

- من المهم أن تلتزم المدرسة والأسرة بحماية خصوصية الطفل عند التعامل مع حالة الإساءة، وذلك للحفاظ على سلامته النفسية والاجتماعية

5

تقديم الدعم النفسي والمشورة:

- تقديم النصح والمشورة للأسرة: المدرسة يمكنها توجيه الأسرة إلى مراكز الدعم النفسي أو الاستشارات الأسرية لمساعدتها في التعامل مع آثار الإساءة بشكل صحيح وكذلك للوقوف بشكل قانوني على واقعة الإساءة نفسها
- تقديم الدعم النفسي للطفل: التعاون في تقديم أو حضور الطفل لجلسات الدعم النفسي، سواء في المدرسة أو من خلال متخصصين خارج المدرسة، لضمان تعافيه العاطفي والنفسي

المراقبة المستمرة والمتابعة:

- **متابعة دورية:** يجب أن تتضمن خطة الحماية متابعة دورية لحالة الطفل، سواء من قبل المدرسة أو الأسرة، لضمان تحسن الوضع وتجنب أي تكرار للإساءة
- **تقارير دورية:** يمكن أن تقوم المدرسة والأسرة بتبادل تقارير عن تطور حالة الطفل، سواء الأكاديمية أو النفسية، لضمان أن الطفل يتعافى ويتلقى الدعم اللازم

تشجيع بيئة حوار مفتوح:

- بناء الثقة بين المدرسة والأسرة: يجب تشجيع التواصل المستمر والشفاف بين الطرفين لتبادل المعلومات والتأكد من أن الطفل يحصل على الدعم المناسب في المنزل والمدرسة
- تشجيع الطفل على التحدث: التعاون في تعزيز الثقة لدى الطفل ودعمه للتعبير عن مشاعره والمواقف التي يتعرض لها دون خوف

الخاتمة

تؤكد هذه الوثيقة على أهمية العمل الجماعي لضمان حماية الأطفال وتعزيز بيئة آمنة لهم، كما تشدد على ضرورة تحمل المسؤولية والتدخل في الوقت المناسب. هذا الدليل يساهم في تأهيل الكوادر التعليمية للتعرف على مظاهر الإساءة وتقديم الدعم للأطفال المتضررين

ومن خلال تمكين أعضاء المنظومة المدرسية من القدرة على الرصد والكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف التي قد يتعرض لها الأطفال، يمكن تحقيق الحماية والرفاه الاجتماعي والتعليمي لهم، وذلك بتنسيق وتناغم مع وحدات حماية الطفل في المدارس والمجتمع. بذلك، يتمكن العاملون في المدرسة من تقديم الدعم الفعال والمساهمة في بناء بيئة آمنة ومستقرة للأطفال

المراجع

- القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 2016 في شأن قانون حقوق الطفل «وديمة» بدولة الإمارات العربية المتحدة
- القانون رقم 6 لسنة 2020 في شأن الرعاية الاجتماعية في إمارة الشارقة
- منظمة الصحة العالمية (17) نوفمبر (2021). صحة المراهقين النفسية

* https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/adolescent-mental-health?gad _source=1&gclid=CjwKCAjwk8e1BhALEiwAc8MHiJr5ApIC2UZJbgON1q7Q3aV3n1JITEU BykAUUHYkOPjkq-qkwxlg7BoClckQAvD_BwE.
* https://masarat-sy.org/%D%81%9D%87%9D85%9-%D%86%9D%85%9D88%9-%D%8A %7D%84%9D%8B% 7D81%9.
* https://www.manhajiyat.com/ar/%D%8A%3D%87%9D%85%9D91%9-%D%85%9D%8 B%1D%8A%7D%8AD%D84%9-%D%86%9D%85%9D%88%9D91%9-%D%8A%7D84%9%D%8B%7D%81%9D84%9-%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%8AC%D%8AA%D%85%9D%8A%7D%8B%9D8%9A%D91%9-%E%80%2AF/%D%88%9D%8A%7D%84%9D%8AF% D8%9A%D%8A9.
* https://www.dalilimedical.com/article-2511/%D%85%9D%8B%1D%8A%7D%8AD%D984%-%D%8A%7D%84%9D%86%9D%85%9D88%9-%D%8A%7D%84%9D%86%9D81%9%D%8B%3D8%9A-%D%85%9D86%9-%D%8A%7D%84%9D%8B%7D%81%9D%88%9D %84%9D%8A9-%D%8A%7D%84%9D89%9-%D%8B%3D86%9-%D%8A%7D%84%9D%9 %85D%8B%1D%8A%7D%87%9D%82%9D%8A9.

https://sssd.shj.ae
Info@sssd.shj.ae
0097165015555
sssdshj

9 789948 732303